

تتعدد الأنشطة والوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها باعتبارها الوعاء الحامل لهذه الأنشطة في شكل استعمالات الاراضي المختلفة من اسكان والترفيه اضافة الى مناطق العمل المختلفة من صناعه او تجاره او خدمات . وانطلاقا من التعبير الشائع بان المدينة كائن حي ينمو ويتطور ويتضخم والطرق تمثل الشرايين في ذلك الكائن فان النقل والمرور يمثل الدم المتدفق في هذه الشرايين وبالتالي تصبح علاقه الطرق بالمدن و بالمرور والنقل في المدينة تمثل علاقه شرايين والأوردة بالدم قد كانت حاجة الانسان في بدائه التجمعات وارتبط موضوعه بالحركة الدائمة له حيث كان يتنقل من مكان الى اخر بحثا عن ضروريات الحياه وتشكلت اول تنقلات الانسان المنتظمة بين مسكنه والمكان الذي كان يجلب منه الطعام والشراب لذلك يعد النقل من اهم العناصر التي تطلبها فعاليات الانسان بمختلف تطوراتها سواء بحثا عن مصادر العيش او للتنقل من مكان لآخر ولأسباب متغيره وقد تزايد ذلك في المرحلة المعاصرة اذ اصبح النقل مثل العصب الحساس في الكائن الاقتصادي لوحده المكان اذ تساهم شبكه النقل في توزيع وتركز مختلف الفعاليات والوظائف والمدينة لا يمكن لها ان تنمو وتتطور بعيدا عن تطور شبكة نقل حيث ان استعمالات الارض الحضريه لا تستطيع ان تؤدي وظائفها بدون حركه الناس والبضائع وقد ادى التطور التكنولوجي لوسائل النقل ودخول المركبات الحديثه والنمو الديموغرافي في المدينة ادى الى تحسين شبكه الشوارع القديمه وزياده اطوالها ورفع كثافه الوظيفية كثافتها و احداث تغييرا جوهريا في توزيع استعمالات المدينة لذلك وجب على المخطط ان يوضح ويحلل وضع شبكه الطرق التي استعملها في تخطيط المدينة . إشكالية النقل الحضري تمثل تحدياً كبيراً للمدن الحديثه، حيث تبرز القضايا المتعلقة بالنقل الحضري: 1. الازدحام المروري: يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المدن الكبرى. يزداد الضغط على الطرق نتيجة النمو السكاني والتوسع الحضري، 2. التلوث البيئي: وسائل النقل التقليدية التي تعتمد على الوقود الأحفوري تساهم بشكل كبير في زيادة مستويات التلوث الهوائي والضوضائي في المدن، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة والصحة العامة للسكان. ومحدودية المساحات المخصصة للمشاة وركوب الدراجات، ونقص في شبكات النقل العام المتكاملة. سواء من حيث أسعار الوقود أو أجور المواصلات العامة، مما قد يؤثر على إمكانية الوصول إلى الفرص الاقتصادية والاجتماعية. 5. تحديات التخطيط الحضري: تخطيط المدن غالباً ما يتجاهل احتياجات النقل المستدام، ويعتمد بشكل كبير على السيارات الخاصة. ما يجعلهم يعتمدون بشكل أساسي على السيارات الشخصية. 7. المساواة في الوصول إلى النقل: يواجه سكان المناطق الفقيرة أو النائية صعوبات في الوصول إلى وسائل النقل الكافية والفعالة، الحلول الممكنة: تطوير البنية التحتية لنقل أكثر استدامة مثل مسارات المشاة و الدراجات. تحسين شبكات النقل العام وتوسيعها لتصبح أكثر فعالية وجاذبية للسكان. التخطيط الحضري المتكامل الذي يأخذ بعين الاعتبار تقليل الحاجة إلى التنقل لمسافات طويلة وتعزيز السكن والعمل في مناطق قريبة. تعد معالجة هذه الإشكاليات ضرورية لتحقيق نقل حضري أكثر استدامة وكفاءة في المستقبل. وفي ما يلي سنبرز اهم المجازر الكبرى المتعلقة بالنقل الحضري المبحث الاول: 1تعريف المدينة اهتم العلماء بتعريف المدينة الى انهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها ذلك لان ما ينطبق على مدينه لا ينطبق على اخرى اما التعريف اللغوي :فقد حددها كالتالي مدينه جمعها مدن مدائن وهو مجتمع من البيوت يزيد عن بيوت القرية اما المدينة اصطلاحا :هي وحده جغرافية مساحيه يعيش فيها عدد كبير من السكان تتباين مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتنتشر فيها تأثيرات الحياه الحضريه المدينة ويعمل اهلها في الصناعة والتجارة والوظائف السياسية والاجتماعية فهي ليست وحده اجتماعيه او حيز مكانيا فقط لكنها وحده منتجه لثقافه ذات علاقات اجتماعيه وقواعد واعراف وقيم خاصه نموذج تنظيم وتطور متميز. تعريف النقل تعريف النقل لغة من نقل ينقل نقلا اي حوله من مكان لآخر ومنه جمع انتقال ونقول طريق مختصر